

التناسب بين المواد والطرق في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية

Ulfi Hayati

Dosen STIT Syamsuddhuha Cot Murung Aceh Utara

Email : Ulfihayati14@gmail.com

الملخص

وتهدف هذه الرسالة إلى التعرف على مواد اللغة العربية والطرق المستعملة بها والتعرف على العلاقة بينهما ودرجتها في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية. وأما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة فهو منهج البحث الارتباطي وتحصل على أن هناك علاقة مرتفعة بين مواد اللغة العربية وطرق تعليمها. والمراد بهذا أن تعليم اللغة العربية بالمواد والطرق المستعملة بها فعالية حيث أن المدرس يدرس مواد اللغة العربية مناسبة بطرق تعليمها.

الكلمات الرئيسية: التناسب، المواد الدراسية، طرق التعليم

Abstract

This paper aims to find out the Arabic material and methods used and find out the relationship between the two in learning Arabic in Madrasah Aliyah. The methodology used is correlation, and the results obtained that there is an increased relationship between Arabic language material and the learning method. This shows that the material taught by the teacher is in accordance with the methods used so that the process of learning Arabic becomes effective.

Keywords : *Relevance, Subjects, Teaching Methods*

Abstrak

Tulisan ini bertujuan untuk mengetahui materi Arab dan metode yang digunakan dan mengetahui hubungan antara kedua dalam pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Aliyah. Metodologi yang digunakan adalah korelasi, dan hasil yang diperoleh bahwa terdapat hubungan yang meningkat antara materi bahasa Arab dan metode pembelajarannya. Ini menunjukkan bahwa materi yang diajarkan guru sesuai dengan metode yang digunakan sehingga proses belajar bahasa Arab menjadi efektif.

Kata kunci : Relevansi, Subjek, Metode Pengajaran

أ. المقدمة

تشكل أركان العملية التعليمية من الطالب والمدرس والمادة الدراسية. والمدرس هو الذي ينقل المعلومات والمهارات إلى الطالب، والطالب من الذي يقبل المعلومات والمهارات من خلال التعليم والتعلم، وأما المادة الدراسية هي مجموعة المعلومات والمهارات التي يسيطر الطالب عليها. تلك الأركان ترتبط بعضها بعضاً، ولكن هناك ركناً رابعاً له أهميته وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في تحسين إيصال هذه المادة الدراسية. ولذا هذه الأركان ضرورية متعلقة بنجاح التعليم والتعلم، لا يمكن الفصل بينهما بل تتم العملية التعليمية بها.

إن المواد الدراسية التي يقدمها المدرس للطالب في حجرة الدراسة، هي تشمل على مختلف المواد التي يتلقى الطالب منها المعارف والمعلومات والتي يوظفها المدرس في البرنامج التعليمي. وقال رشدي أحمد طعيمة بأن المادة الدراسية "مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها، والاتجاهات التي يراد تنميتها عندهم أو المهارات الحركية

التي يراد اكتساباتهم اياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"! وأما مادة اللغة العربية فهي مجموعة المعلومات والخبرات التي يسيطر الطلبة عليها من أربع المهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهي وحدة متكاملة في تعليم اللغة العربية.

العامل الأساسي في نقل المواد الدراسية إلى الطلبة هو استعمال الطريقة المناسبة بها. إن الطريقة ركن من أركان التعليم وهي إجراءات وأساليب في تقديم المواد الدراسية، أو إنها طريق تنظيم المادة وترتيبها في تنفيذ عملية التعليم والتعلم. فليعرف المدرس أي طريقة تناسب بالمواد الدراسية وظروف الطلبة وأحوالهم من حيث مراحلهم ومستوى عقولهم وخبراتهم، برغم أن المادة هي المعرفة العلمية المنظمة وأهمية الطريقة هي وسيلة إيصال تلك المعرفة التي تصب إلى أذهانهم من المواد الدراسية.

ونجاح التعليم يرتبط بتناسب الطريقة، حيث يكون المدرس على وعى خاص بأهمية الطريقة. وهو يحتاج إلى مجموعة المهارات التي تمكنه من اختيار الطرق وأنشطتها وتمكنه أيضا من تعليم هذه المواد بأفعل الطرق وأيسر الإجراءات، لا يستطيع أن ينفصل بين المادة وبين طريقة تعليمها، فكلاهما وجه لعملية واحدة. وعندما يستخدم الطريقة أن يهتم بالمواد الدراسية وأهدافها ومستوى الطلبة وأحوالهم لكي يكتسبوا الأهداف من التعلم. إذا كانت الطريقة لا تجعل الطلبة فعالا، فتكون المواد الدراسية لم تتحقق الأهداف المنشودة.

¹ رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، (مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، دون التاريخ)، ص. ٢٠٢.

إن المواد والطرق جانبان مهمان لعملية تعليم اللغة العربية وبدونهما لن يكون هناك تعلمًا أو تعليمًا. ولكي يدرس المدرس المواد الدراسية لطلابه، فعليه أن يستعمل نوعًا من الطرق التي يدرس بها أو يتوسل بها لتوصيل المعلومات والمهارات للطلبة. ومن ثم، الطرق تحدد إلى حد كبير من المواد وهي أيضا تحدد إلى حد كبير من اختيار الطريقة، وهما تتمان عملية التعليم على الإطلاق. لذا، إن تحديد المواد الدراسية هو الذي يحدد اختيار الطرق التعليمية.

لذلك، إن للمدرس مسؤولية ودورا كبيرا في نقل المواد الدراسية إلى الطلبة. وإذا كانت المواد الدراسية غامضة لم يفهمها الطلبة، فسوف تؤدي إلى عدم تثبيت المادة أو تكون المواد الدراسية فقيرة في ذهنهم. وإذا طبق المدرس طريقة بدون مراعاتها في عملية التعليم وعدم معرفة استعمال الطريقة المناسبة بالمواد وأحوال الطلبة، فصارت عملية التعليم والتعلم لم تحصل على الأهداف المرجوة. وفي حين، ظهر أن المدرس لا يعرف كيف نقل المادة سواء أكان من حيث اختيار الطريقة المعينة أو ضعف كفاءة المدرس في تحديد المواد الدراسية أو يكون الطلبة لم ينجحوا في التعلم. لذا سوف يحاول المدرس المشاركة بينه وبين الطلبة في العملية التعليمية من تحديد الطرق والمواد.

اعتمادا على ما سبق، فالأهداف من كتابة هذه الرسالة هي (١) التعرف على المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية (٢) التعرف على الطرق المستعملة بـمواد اللغة العربية (٣) التعرف على العلاقة بين مواد اللغة العربية وطرق تعليمها (٤) التعرف على درجة العلاقة بينهما.

أ- المواد والطرق في تعليم اللغة العربية خصائص مواد اللغة العربية

إن المواد الدراسية هي مجموعة من المعلومات المساعدة في البرنامج التعليمي التي تقدم للطلاب وتتكون من الموضوعات على حسب تحليل متطلبات للتلاميذ أو من الموضوعات القريبة من خبرات الطلبة اليومية! إن المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية هي المحتوى التعليمي الذي يريد الطلبة والمدرس تحقيق أهدافه التعليمية معرفية كانت أو مهارية أو وجدانية. وتلك المواد تتصف بالمهارات اللغوية التي تتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، هذه المهارات لها علاقات وثيقة ترتبط على نحو متكامل.

1 - مادة الاستماع وخصائصها

وهي استقبال الأذن للأصوات مع الانتباه لها والاهتمام بها والتفكير في معناها مما يؤدي في النهاية إلى فهمها والاستفادة منها! وتشمل تلك المادة على مفردات ونحو وأصوات لغوية مألوفة تماما للطلاب، لأن الغرض الأساسي منها قدرة الطالب على حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذي يقصده المتحدث.

2 - مادة الكلام وخصائصها

وهي ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان من اللفظ والإفادة؛ وتعتبر تلك المادة بالمحاكاة والترديد والإعادة أدنى المستويات بينما يشكل

^٢ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (مكة

المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٧

^٣ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥)، ص. ١٢٣

^٤ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها، (الرياض: دار المسلم، ٢٠١٠)، ص. ٦٧

التعبير الحر الخلاق^٥ أعلى هذه المستويات، وتعتمد هذه المهارة على نطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها^٦ والغرض الأساسي منها قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع المستمع وأهل اللغة الأصليون فهمها.

3 - مادة القراءة وخصائصها

وهي تعرف الرموز المكتوبة من حروف وكلمات وجمل والنطق بها، حيث تترجم هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار أي أصبحت عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم^٧ وتختص تلك المادة بمحادثات سهلة مبسطة ثم قصص قصيرة أو مقالات سهلة تليها قصص طويلة أو مقالات للتذوق الأدبي، وقد تحتوي هذه المهارة على أغان للأطفال في المراحل الأولى^٨ والغرض الأساسي منها قدرة الطالب على قراءة اللغة الأجنبية من قراءة المراجع والكتب العلمية والإطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الخارجي قراءة صحيحة.

4 - مادة الكتابة وخصائصها

وهي رسم الحروف والكلمات والجمل وفقا للقواعد الإملائية المتعارف عليها^٩ وتختص بالخط فالإملاء فالكتابة المقيدة فالكتابة الحرة، بحيث كانت النقل ومحاكاة ما كتبه الغير أدنى المستويات، بينما

^٥ وهي استخدام العبارات والمفردات والتراكيبات اللغوية يناسب بالأفكار التي يريد الطلبة التعبير عنها والمواقف الذي يتم الاتصال اللغوي.

^٦ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١٣٨

^٧ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية... ص. ١٤٥

^٨ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية... ص. ١١٥

^٩ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية... ص. ٢١٧

يشكل التعبير الحر المكتوب أعلى هذه المستويات: والغرض الأساسي منها أن يكون الطالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا وقادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق الناس عليها وقادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص معين^{١١}.

5 - مادة القواعد وخصائصها

وهي خدمة اللغة العربية في مستوياتها المختلفة قولاً وقراءة وكتابة لاحتفظ القواعد المجردة، والغرض الأساسي من مادة القواعد هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة^{١٢} ولكن ليست مادة القواعد غاية في ذاتها، إنما هي وسيلة تقويم اللسان والقلم بكثرة المران على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

خصائص طرق تعليم اللغة العربية

إن الطريقة هي الأنشطة والإجراءات الموجهة التي يقوم بها المدرس والمواقف التطبيقية في تحقيق الأهداف المرجوة وتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطلبة معرفياً ووجدانياً ومهارياً. وهي أيضاً عملية فنية تهدف إلى تطوير التعليم وتقديمه يتبعها المدرس في نقل المعلومات وتبسيط إيصالها من المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة، وتكون الطريقة أسلوب الذي يستخدمه المدرس في تحسين النشاط التعليمي لتحقيق المعارف إلى طلابه بأيسر السبل.

1- طرق تعليم الاستماع

^{١١} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية... ص. ١٧٩.

^{١٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق - الأساليب - الوسائل، (الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨)، ص. ١١٢.

^{١٣} أحمد على مذكور، فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٣٢١.

تعرف طرق تعليم الاستماع على تمييز كل صوتيات اللغة العربية وفهم معانيها. ويمكن من معرفة فروق الأصوات وتمكين تنظيمها في مجموعات المعنى. وأما طرق تعليم الاستماع فهي طريقة السمعية الشفوية وطريقة المحاكاة وأساليب التدريبات والإشاعات.

2- طرق تعليم الكلام

تعتمد هذه طرق تعليم الكلام على نجاح الطلبة في نطق كلمات اللغة العربية بطريقة يفهمها ما يتكلم به أو من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامها لمعاني مفرداتها، حتى يتم به الاتصال اللغوي. وأما طرق تعليم الكلام فهي طريقة السمعية الشفوية وطريقة التردد والمحاكاة والطريقة المباشرة وطريقة الحوارية وطريقة المحادثة والطريقة الطبيعية.

3- طرق تعليم القراءة

تعرف طرق تعليم القراءة على أنها معرفة الرموز المكتوبة والنطق بها وتبحث عن الأفكار والمعلومات بفهم المعاني ونقدها. وأما طرق تعليم القراءة فهي الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية وطريقة القراءة وطريقة القراءة والترجمة.

4- طرق تعليم الكتابة

تعرف طرق تعليم الكتابة على أنها اهتمام بأمور ثلاثة رئيسية: أولها، الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والاقتصادية والجمال ومناسبته لمقتضى الحال. وثانيها، الكتابة السليمة من حيث الهجاء وعلامات

الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى. وثالثها، الكتابة بشكل واضح جميل^{١٢}. وأما طرق تعليم الكتابة فهي الإملاء والإنشاء.

5- طرق تعليم القواعد

إن طرق تعليم القواعد وسيلة تعين الطلبة على تقويم لسانه وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ من خلال تعليم المهارات اللغوية. وأما طرق تعليم القواعد فهي الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية والطريقة المعدلة.

اتضح مما سبق إن إحدى الأعمال التي لن يتركها المدرس في حجرة الدراسة هي إفهام مكانة الطريقة من العناصر التي تشترك في نجاح العملية التعليمية، والتي يهتمها المدرس بقدر كبير في نقل مواد اللغة العربية. ويطبق المدرس الطريقة من مجموعة النظريات والخبرات والمهارات للوصول إلى المواد الدراسية منظماً ومنهجياً. ومن ثم اختيار طريقة التعليم يعتمد إلى حد كبير على فهم الطرق المناسبة بالمواد الدراسية حتى تتأثر بكفاءة الطلبة وحماس أنفسهم.

إن تحديد الطرق التعليمية ضرورية معرفة بعض الأمور المتصلة بالمادة. وإذا أراد المدرس أن يختار أي طريقة فعليه أن يعرف الأهداف التي سيجد منها، أو كيف تؤثر الطريقة على عملية التعليم وتنظيم المادة. والطريقة تتيح الفرصة الكاملة للطلبة ليشاركوا بنشاط وفعالية في عملية التعلم بحيث لا يصبح الطالب متلقياً ولكنه مشاركاً. وهناك عوامل كثيرة تؤثر الطريقة على اختيار وتنظيم المادة على الطلبة، ومن أهم هذه العوامل هي: الأول، معرفة طبيعة لغة الطالب وخلفيته الثقافية وخبراته

^{١٢} أحمد على مذكور، فنون اللغة العربية ...، ص. ٢٦٥

السابقة في تعلم اللغة العربية. والثاني، معرفة عمر الطالب ومستوى ذكائه ودرجة حماسه وإقباله على تعلم اللغة. والثالث، معرفة مكانة اللغة العربية من المنهج الدراسي. والرابع، معرفة خبرة المدرس وسيطرته على تعليم اللغة العربية. والخامس، معرفة الهدف المرغوب تحقيقه من خلال المادة المختارة؛ فهذه العوامل تشترك في تشكيل الطريقة.

ب. البحث

تعرف المدرسة بالمدرسة الثانوية الإسلامية ٣، وهي من المدارس الإسلامية الحكومية تحت وعاية وزارة الشؤون الدينية ببندا أتشيه، التي تهتم بتعليم اللغة العربية بجانب المواد الدراسية الأخرى. وتقع في محيط جامعة الرانيري في شارع Rukoh Utama, Kopelma Darussalam Banda Aceh. وكان ناظر المدرسة الآن هو رضوان علي الماجستير، وتجري عملية التعليم والتعلم إجراءً واضحاً.

وقد بلغ عدد المدرسين الذين يدرسون في تلك المدرسة ٤٥ مدرساً، بينما عدد مدرسي اللغة العربية فيها ثلاثة مدرسين كما تشرح في الجدول ٢. وعدد الطلبة فيها يبلغ ٤٨٠ طالبا يتكون من الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث الذي ينقسم إلى قسمين، هما قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الاجتماعية. ولتوضيح عدد الطلبة مع بيانها فتقدم الباحثة الجدول ٣.

الجدول ٢

عدد مدرسي اللغة العربية

^{١٤} محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية ...، ص. ٤٨.

رقم	أسماء المدرسين	متخرج في
١	خير الأمر، S.Ag	جامعة الرانيري
٢	جميلة، M.Pd	الدراسات العليا بجامعة شاه كوال
٣	الدكتور ندا فطريا	جامعة الرانيري

مصدر: المدرسة الثانوية الإسلامية في السنة الدراسية ٢٠١٦ / ٢٠١٧

بيانا من الجدول ٢، إن مدرسي اللغة العربية متخرجون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية عبر التاريخ، وهم يؤهلون في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

الجدول ٣

عدد الطلبة

الصف	القسم	أسماء المدرسين	عدد الطلبة	عدد الحصص
الأول	العلوم الطبيعية - ١	جميلة	٢٨	أربع حصص
	العلوم الطبيعية - ٢	جميلة	٣١	أربع حصص
	العلوم الطبيعية - ٣	جميلة	٢٩	أربع حصص
	العلوم الاجتماعية - ١	جميلة	٣٣	أربع حصص
	العلوم الاجتماعية - ٢	جميلة	٣٣	أربع حصص
	العلوم الاجتماعية - ٣	فطريا	٣٣	أربع حصص
		مجموعة		١٨٧
الثاني	العلوم الطبيعية - ١	خير الأمر	٣٢	حصتان
	العلوم الطبيعية - ٢	خير الأمر	٣١	حصتان
	العلوم الطبيعية - ٣	خير الأمر	٣٣	حصتان

حصتان	٢٧	فطريا	العلوم الاجتماعية - ١	
حصتان	٢٦	فطريا	العلوم الاجتماعية - ٢	
حصتان	٢٤	فطريا	العلوم الاجتماعية - ٣	
	١٧٣		مجموعة	
حصتان	٢٣	خير الأمر	العلوم الطبيعية - ١	الثالث
حصتان	٢٧	جميلة	العلوم الطبيعية - ٢	
حصتان	٢٦	جميلة	العلوم الطبيعية - ٣	
حصتان	١٩	خير الأمر	العلوم الاجتماعية - ١	
حصتان	٢٥	خير الأمر	العلوم الاجتماعية - ٢	
	١٢٠		مجموعة	
	٤٨٠			مجموعة

مصدر: المدرسة الثانوية الإسلامية في السنة الدراسية ٢٠١٦ / ٢٠١٧

اتضحاً من الجدول ٣، تقوم عملية التعليم والتعليم بالصف الأول أكثر الحصص من الصف الثاني والصف الثالث، وهذا يمكن من الباحثة أن تتعارف على عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها حول المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة وطرق التعليم التي يستخدمها المدرس.

وقد قامت الباحثة بتعليم اللغة العربية في عشر لقاءات مع مراعاة المواد اللغوية وطرق تعليمها وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقواعد. وتحلل البيانات والمعلومات التي وجدتها في ميدان البحث عن مواد اللغة العربية وطرق تعليمها كما توضحها الآتية:

1 - إن المواد الدراسية التي يدرسها المدرس ويتعلمها الطلبة تصدر من محتوى منهج ٢٠١٣ الذي يطبعها وزيرة الشؤون الدينية الإسلامية.

وهذا الكتاب يحتوى على ستة دروس يتكون من المهارات اللغوية (الجدول ٤) حيث تعتبر مادة الاستماع بالمفردات والعبارات، ومادة الكلام بمحادثة بسيطة وطويلة، ومادة القراءة بقراءة النص من قصة قصيرة أو مقالة سهلة، ومادة الكتابة بكتابة المفردات والكلمات وجملة مفيدة، ومادة القواعد بالقواعد النحوية والصرفية.

الجدول ٤

مواد اللغة العربية

البيانات	المواد في الكتاب المدرسي	الموضوع	الدرس
المفردات والعبارات	الاستماع	البيانات الشخصية	الأول
محادثة بسيطة عن التعارف	الحوار		
اسم النكرة والمعرفة	التركيب		
قراءة قصيرة عن بطاقة شخصية	القراءة		
تدريبات على الإملاء	الكتابة		
المفردات والأفعال وتدريباتها	الاستماع	المرافق العامة في المدرسة	الثاني
محادثة طويلة عن محطة القطارات	الحوار		
المبتداء والخبر	التركيب		
نص القراءة عن المرافق العامة	القراءة		
تدريبات على الإنشاء	الكتابة		
المفردات والعبارات	الاستماع	الحياة في الأسرة وفي سكن الطلبة	الثالث
محادثة عن حياة العائلة	الحوار		
الجملة الإسمية	التركيب		
نص القراءة عن في البيت	القراءة		

تدريبات على الإنشاء	الكتابة		
المفردات والعبارات	الاستماع	هوايات الطلبة والمعرض	الرابع
محادثة بسيطة	الحوار		
المصدر وحرف الجر	التركيب		
نص القراءة عن الهوية	القراءة		
تدريبات على الإنشاء	الكتابة		
المفردات والعبارات	الاستماع	المهنة والحياة	الخامس
محادثة وتدريبها	الحوار		
حروف العطف	التركيب		
نص القراءة عن المهنة	القراءة		
تدريبات على الإنشاء	الكتابة		
المفردات والعبارات	الاستماع	المهنة والنظام	السادس
الأسئلة والأجوبة	الحوار		
الجملة الإسمية	التركيب		
قصة قصيرة	القراءة		
تدريبات على الإنشاء والإملاء	الكتابة		

مصدر: كتاب دروس اللغة العربية في الصف الأول على منهج ٢٠١٣

2 - وأما طرق تعليم اللغة العربية التي يستخدمها المدرس فيعتبر بطرق التعليم الخاصة في اللغة العربية. حينما يدرس الاستماع فيستخدم طريقة السمعية الشفوية وطريقة المحاكاة، بينما يدرس الكتابة باستخدام طريقة الإملاء والإنشاء التي تتعلق بالتدريبات. ويدرس الكلام بطريقة الحوارية وطريقة المحادثة وطريقة السمعية الشفوية، بينما يدرس القراءة بطريقة القواعد والترجمة والقراءة

والتحليلية. لذلك، يهتم المدرس بطرق التعليم الخاصة في تعليم اللغة العربية.

الجدول ٥

طرق تعليم اللغة العربية

الأنشطة الأساسية		طرق التعليم
الطلبة	المدرس	
كرر الطلبة المفردات الجديدة فرديا وجمعا	يقدم المدرس المفردات الجديدة وينطقها بنطق صحيح	الاستماع
يحفظ الطلبة المفردات الجديدة ويضعها في جملة مفيدة	يقدم المدرس المفردات والعبارات ويساعدهم في صنع جملة مفيدة	
يستمع الطلبة إلى الأسئلة ويجيب عنها	يعرض المدرس الأسئلة التي تتعلق بالمفردات	
قد يرتب الطلبة الجملة المفيدة من المفردات	يصحح المدرس الخطأ في تدريبات المفردات	
يكرر الطلبة كلام المدرس جمعا	يقدم المدرس العبارات الجديدة من الحوار	الكلام
يقدم الطلبة الأجوبة تتعلق بمادة الكلام	يقدم المدرس السؤال ما يتعلق بمادة الكلام	
قد يقوم الطلبة بالحوار حول محتوى المادة وقد يقوم بدور الأمثلة مما يتعلق بمادة الكلام	يشير المدرس الطلبة بالسؤال والأجوبة	
قد يقوم الطلبة بالمحادثة أمام الصف وقد تكون المحادثة بين الزملاء بجوارهم	يزاوج المدرس الطلبة بزملائه	

يقرأ المدرس نص القراءة قراءة صحيحة	يستمع الطلبة إلى نص القراءة ويقرؤونه جهريا	القراءة
يشرح المدرس الجملة والكلمات من القراءة	يستمع الطلبة إلى شرح المدرس ويترجون نص القراءة فرديا وجماعيا	
يدرس المدرس القراءة بالقواعد المتعلقة بها	يبحث الطلبة عن القواعد ويدربها في قراءة النص	
يدرب المدرس الطلبة بإجابة التدريبات عن فهم نص القراءة	يقوم الطلبة بإجابات التدريبات ثم يقدم الطلبة نتيجة القراءة وترجمتها	
	يقدم الطلبة نتيجة القراءة وترجمتها	
يأمر المدرس بكتابة الكلمات على السبورة ويصحح الخطأ من كتابة الحروف الهجائية	يقوم الطلبة بتدريب الكتابة أمام الفصل	الكتابة
يوظف المدرس الطلبة بإجابات التدريبات على الكتابة كانت في كتاب الدروس	يقوم الطلبة بتدريبات على إنشاء موجه	
يصحح المدرس من تدريبات الكتابة	يعرض الطلبة تدريبات الكتابة على السبورة أو في الكراسة	

3 - وأما التناسب بين مواد اللغة العربية وطرق تعليمها في اللغة العربية

فتقدم الباحثة الجدول الآتية:

الجدول ٦

نتائج العلاقة بين المواد الدراسية وطرق التعليم

الرقم	X	Y	X - \bar{x}	Y - \bar{y}	x^2	y^2	xy
			(x)	(y)			
١	٤٢	٤٣	٥,٧١	٦,٢٢	٣٢,٦	٣٨,٦٩	٣٥,٥٢

٠,١٦	٠,٠٥	٠,٥	٠,٢٢	٠,٧١	٣٦	٣٧	٢
١٠,٦٣	٣٨,٦٩	٢,٩٢	٦,٢٢	١,٧١	٤٢	٣٨	٣
١,٥٨	٤,٩٣	٠,٥	٢,٢٢	٠,٧١	٣٨	٣٧	٤
٣٦,٣٦	٣٣,٤	٣٩,٥٦	٥,٧٨-	- ٦,٢٩	٣٠	٣٠	٥
٤٦,٤٥	٧٧,٠٩	٢٧,٩٨	٨,٧٨-	- ٥,٢٩	٢٧	٣١	٦
١,٥٧-	١,٤٩	١,٦٦	١,٢٢	- ١,٢٩	٣٧	٣٥	٧
٢٧,٣٦-	٢٥٦	٢,٩٢	١٦-	١,٧١	٣٥	٣٨	٨
٩,١٥	٧,٧٣	١٠,٨٢	٢,٧٨-	- ٣,٢٩	٣٣	٣٣	٩
١,٣٩	٢٢,٨٥	٠,٠٨	٤,٧٨-	- ٠,٢٩	٣١	٣٦	١٠
٠,١٧	٠,٠٩	٠,٥	٠,٢٢	٠,٧١	٣٦	٣٧	١١
٦,١٦	٢٢,٨٥	١,٦٦	٤,٧٨-	- ١,٢٩	٣١	٣٥	١٢
٣٤,٨٥	٢٢,٨٥	٥٣,١٤	٤,٧٨-	- ٧,٢٩	٣١	٢٩	١٣
١١,١٩	٣,١٧	٣٩,٥٦	١,٧٨-	- ٦,٢٩	٣٤	٣٠	١٤
٤,١٥-	١٠,٣٧	١,٦٦	٣,٢٢	- ١,٢٩	٣٩	٣٥	١٥
٢,٠٨	١,٤٩	٢,٩٢	١,٢٢	١,٧١	٣٧	٣٨	١٦
٣٥,٠٣	٢٧,٢٥	٤٥,٠٢	٥,٢٢	٦,٧١	٤١	٤٣	١٧

٢٦,٧٨	٥٢,١٣	١٣,٧٦	٧,٢٢	٣,٧١	٤٣	٤٠	١٨
١٤,٠٢-	١٤,٢٨	١٣,٧٦	٣,٧٨-	٣,٧١	٣٢	٤٠	١٩
٥٥,١٥	٦٧,٥٧	٤٥,٠٢	٨,٢٢	٦,٧١	٤٤	٤٣	٢٠
١,٥٨	٤,٩٣	٠,٥	٢,٢٢	٠,٧١	٣٨	٣٧	٢١
١١,٩٣	٧,٧٣	١٨,٤	٢,٧٨-	-	٣٣	٣٢	٢٢
				٤,٢٩			
٢,٢٨	١٠,٣٧	٠,٥	٣,٢٢	٠,٧١	٣٩	٣٧	٢٣
٢,٢٨	١٠,٣٧	٠,٥	٣,٢٢	٠,٧١	٣٩	٣٧	٢٤
٢٤,٠٩	١٧,٨	٣٢,٦	٤,٢٢	٥,٧١	٤٠	٤٢	٢٥
٤,١٥-	١٠,٣٦	١,٦٦	٣,٢٢	-	٣٩	٣٥	٢٦
				١,٢٩			
٢٦,٧٨	٥٢,١٣	١٣,٧٦	٧,٢٢	٣,٧١	٤٣	٤٠	٢٧
٤٦,٢٥	١١٦,٢	١٨,٤	-	-	٢٥	٣٢	٢٨
			١٠,٧٨	٤,٢٩			
١٣٠,٨	٢٤٩	٦٨,٧٢	-	-	٢٠	٢٨	٢٩
			١٥,٧٨	٨,٢٩			
٩,١٤	٧,٧٣	١٠,٨٢	٢,٧٨-	-	٣٣	٣٣	٣٠
				٣,٢٩			
٢٩,٨	٢٧,٢٥	٣٢,٦	٥,٢٢	٥,٧١	٤١	٤٢	٣١
١٨,٦٥-	٧,٧٣	٤٥,٠٢	٢,٧٨-	٦,٧١	٣٣	٤٣	٣٢
٢٩,٨	٢٧,٢٥	٣٢,٦	٥,٢٢	٥,٧١	٤١	٤٢	٣٣
٣,٥٨	٧,٧٣	١,٦٦	٢,٧٨-	-	٣٣	٣٥	٣٤
				١,٢٩			
٢٤,٧٩	٣٣,٤	١٨,٤	٥,٧٨-	-	٣٠	٣٢	٣٥
				٤,٢٩			

٠,٥-	٠,٠٥	٥,٢٤	٠,٢٢	-	٣٦	٣٤	٣٦
				٢,٢٩			
٣٥,٥	٣٨,٦٨	٣٢,٦	٦,٢٢	٥,٧١	٤٢	٤٢	٣٧
٠,٥١	٣,١٦	٠,٠٨	١,٧٨-	-	٣٤	٣٦	٣٨
				٠,٢٩			
١٩,٨٨	١٧,٨	٢٢,١٨	٤,٢٢	٤,٧١	٤٠	٤١	٣٩
٦,٠٢	٤,٩٣	٧,٣٤	٢,٢٢	٢,٧١	٣٨	٣٩	٤٠
٢,٠٨	١,٤٨	٢,٩٢	١,٢٢	١,٧١	٣٧	٣٨	٤١
٢,٥٦	٠,٦١	١٠,٨٢	٠,٧٨-	-	٣٥	٣٣	٤٢
				٣,٢٩			
٣٤,٨٥	٢٢,٨٥	٥٣,١٤	٤,٧٨-	-	٣١	٢٩	٤٣
				٧,٢٩			
٢,٢٨	١٠,٣٩	٠,٥	٣,٢٢	٠,٧١	٣٩	٣٧	٤٤
٢٣,٧٧	١٤,٢٨	٣٩,٥٦	٣,٧٨-	-	٣٢	٣٠	٤٥
				٦,٢٩			
٧١٢,٨٦	١٤٠٧,١٧	٨٠٧,٢٤			١٦١٠	١٦٣٣	المجموع
					٣٥,٧٨	٣٦,٢٩	درجة
					(\bar{y})	(\bar{x})	المعدلة

ثم تحلل نتائج العلاقة بين المواد الدراسية وطرق التعليم باستخدام

القانون التالي:

$$r_{xy} = \frac{\sum xy}{\sqrt{(\sum x^2)(\sum y^2)}}$$

$$r_{xy} = \frac{712.86}{\sqrt{(807.24)(1407.17)}}$$

$$r_{xy} = 0.669$$

اعتمادا على قيمة معامل الارتباط، فتحصل الباحثة على النتائج أن علاقة بين المواد الدراسية وطرق تعليم اللغة العربية هي 0,669. ثم تقارن قيمة المعامل الارتباطي المحسوبة بقيمة المعامل الارتباطي النظرية. فتوجد قيمة المعامل الارتباطي النظرية بعدد الطلبة = 45-2 في المستوى المغزي 5% هي 0,301. باستخدام الجدول التوزيعات (Tabel Distribusi r Product Moment).

وتوجد الباحثة أن قيمة المعامل الارتباطي المحسوبة أكبر من قيمة المعامل الارتباطي النظرية (0,669 ≤ 0,301). فتدل على أن المواد الدراسية وطرق تعليمها لها علاقة وثيقة في تعليم اللغة العربية. ثم تفسر قيمة المعامل الارتباطي المحسوبة بتفسير معامل الارتباط، وتوجد أن القيمة تكون في درجة "مرتفعة". لذا، إن تعليم اللغة العربية بالمواد والطرق المستعملة بها فعالية حيث أن المدرس يدرس مواد اللغة العربية مناسبة بطرق تعليمها.

4- أما درجة العلاقة بين المواد الدراسية وطرق تعليم اللغة العربية فتكون مرتفعة في عملية التعليم اللغة العربية وتعلمها.

ج. الخلاصة

أن تعليم اللغة العربية لا تؤدي وظيفتها إلا إذا يشمل على أركان عملية التعليم والتعلم. والطلبة هو الذي يحدد طبيعة المواد الدراسية، وهي تتكون من رموز لمعاني تخضع للتأويل على نحو ما يوضحها المدرس، وهو الذي ينقل تلك الرموز بالدقة والوضوح عندما يدرسها إلى الطلبة،

وكيفية للوصول إليها بأن يطبق المدرس طرق التعليم. ولذا، غاية الأهمية في عملية التعليم والتعلم حينما يمكن المدرس أن يقدم المواد الدراسية إلى الطلبة باستخدام الأساليب والاجراءات التربوية.

فتبدو أن يكون المدرس دورا بليغا في تركيز اهتمام الطلبة عن مواد اللغة العربية في أثناء عملية التعليم والتعلم وينبغى عليه علم تام في نقل المواد لتحقيق أهدافها المنشودة وليعرف على ما هو أحسن في تطبيق طرق التعليم والتعلم. ولذا ظهر أن المواد الدراسية وطرق تعليمها مناسبة فعالية في تعليم اللغة العربية.

المراجع

- العربي، صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.
- العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠.
- الناقه، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.
- طعيمة، رشدى أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون التاريخ.

- عبد الله، عمر الصديق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق –
الأساليب – الوسائل، الجيزة: الدار العالمية، ٢٠٠٨.
- عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها، الرياض:
دار المسلم، ٢٠١٠.
- غانم، إبراهيم البيومي، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم
الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨.
- لافي، سعيد، تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥.
- مدكور، أحمد على، فنون اللغة العربية، الرياض: دار الشواف، ١٩٩١.
- ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان:
دار المسيرة، ٢٠٠٥.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, Bandung,
Alfabeta, 2014.